

الإيمان بالملائكة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى ربكم وراقبوا سبحانه في جميع اعمالكم - [00:00:27](#)

مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون يشهد معكم هذه الجمعة ويستمعون معكم الى الذكر فيها. خلق من خلق الله لا ترونهم اخبر عنهم نبيكم الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول - [00:01:29](#)

فاذا جلس الامام رووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم - [00:01:57](#)

وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله دارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:02:36](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده معاشر العباد. الايمان بالملائكة اصل من اصول الايمان. وركن من اركان الدين ومن خواص صفات اهل الايمان ايمانهم بالغيب. كما قال الله عز وجل هدى للمتقين. الذين - [00:03:03](#)

يؤمنون بالغيب اي بكل ما غاب عنهم مما اخبرتهم به رسل الله. ومن ذلكم عباد الله الايمان بالملائكة وقد جاء هذا الاصل مقررا في مواطن كثيرة من كتاب الله عز وجل - [00:03:42](#)

فجاء ذكر هذا الاصل العظيم في صفات اهل البر والصدق والتقوى. قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم هم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:04:09](#)

وجاء ذكر هذا الاصل في صفات اهل الايمان اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:04:36](#)

وجاء في القرآن ما يدل على ان عدم الايمان بهذا الاصل كفر ناقل من الملة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. والكتاب الذي نزل على رسوله - [00:05:04](#)

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ايها المؤمنون والايمان بالملائكة هو ايمان بكل ما جاء عنهم في القرآن او السنة - [00:05:28](#)

من ذكر لاسمائهم او اعدادهم او اوصافهم او اجمالا فيما اجمال. وتفصيلا فيما فصل ايها المؤمنون وكلما ازداد العبد علما بتفاصيل ما جاء في القرآن والسنة. مما يتعلق بهذا الاصل العظيم - [00:06:00](#)

كان ذلك زيادة في ايمانه وقوة في يقينه وسببا عظيما لصالح عمله ايها المؤمنون وفيما يتعلق باسماء الملائكة لم يأت في القرآن والسنة الا ذكر لعدد قليل من اسمائهم. فجبريل وميكائيل واسرافيل. ومالك - [00:06:34](#)

النار ومنكر ونكير لكن ذكر الله عز وجل في مواطن من القرآن. اسماء تتناول الملائكة تكن لهم كالملائكة ورسول الله. الله يصطفي من

الملائكة رسلا ومن الناس وقال عز وجل - 00:07:07

في سورة تعرف في بعض اسمائها بسورة الملائكة قال جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثى ورباع وسماهم جل وعلا الكرام البررة السفرة. وسماهم جنود جنود الله وما يعلم جنود ربك الا هو. فجميع ما جاء من ذلك عباد الله - 00:07:38

نؤمن به وفيما يتعلق باعدادهم فان عددهم لا يعلمه الا الذي خلقهم جل في علاه لكن جاءت نصوص كثيرة تدل على ان الملائكة كثرة كاثرة وعددهم كبير جدا. ففي حديث الاسراء والمعراج قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:16

فرفع الي البيت المعمور. فقلت ما هذا؟ قال جبريل هذا بيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون الف ملك ومن دخله مرة لا يدخله اخرى وفي المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطت السماء وحق لها ان تنط - 00:08:54

ما فيها موضع اربعة اصابع. الا وفيه ملك ساجد لله وذكر نبينا عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم الملائكة الذين يجرون جهنم الى ارض المحشر فقال يؤتى بجهنم يومئذ - 00:09:30

ولها سبعون الف زمام ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها فالحاصل عباد الله ان من ايمان المرء بالملائكة ايمانه باعدادهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل وفيما يتعلق عباد الله - 00:09:59

باوصاف الملائكة. فانهم خلق من خلق الله خلقهم الله جل وعلا من نور وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون كما هي الحال في الجن والانس ولا يعصون الله فيما امرهم - 00:10:33

ويفعلون ما يؤمرون ونؤمن بكل وصف لهم جاء في القرآن والسنة اجمالا او تفصيلا ومن ذلكم عباد الله ما ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل وقد سد الافق. وله ستمئة جناح - 00:11:01

وفي الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام اذن لي ان احديثكم عن احد الملائكة وهو من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق فيه الطير سبعمائة سنة اي لو ان طيرا - 00:11:33

طار من عاتقي هذا الملك متجها الى اذنه احتاج الى سبعمائة سنة من الطيران حتى يصل الى شحمة الاذن وهذا يدل على عظم خلق الملائكة عباد الله وما يتعلق بوظائف الملائكة واعمالهم فهم جنود لله - 00:12:06

ورسل يأترون بامر الله. لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون منهم من وكل الله اليه النزول بالوحي. ومنهم من وكل اليه امر القطر والسحاب والنبات ومنهم من وكل اليه قبض الارواح - 00:12:35

ومنهم من وكل اليه النفخ في الصور. قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم ملك الصور الصور ينتظر ان يؤمر ومنهم من وكل الله اليه كتابة اعمال العباد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:13:06

ومنهم من وكل اليه حفظ العباد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الى غير ذلك من وظائف الملائكة. العظام واعمالها الجسم. التي تفعل مؤتمرة منقادة مطيعة لله سبحانه وتعالى - 00:13:36

معاشر المؤمنين واجب على كل مسلم ان يعنى بهذا الاصل العظيم من اصول الايمان والركن المتين من اركان الدين وان يعنى بزيادة الايمان بهذا الخلق معرفة باسمائهم واعدادهم واوصافهم ووظائفهم في ضوء كتاب الله - 00:14:07

وسنة نبيه ومصطفاه. صلى الله عليه وسلم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل دم. واستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:14:48

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله ومما جاء في القرآن والسنة مما يتعلق بالملائكة - 00:15:24

كثرة دعائهم للمؤمنين وذلك لجامع وصف الايمان بينهم وبين المؤمنين قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك - 00:15:56

وقهم عذاب الجحيم دعوات صادقات. عظيما تدعو بها ملائكة الله لعباد الله المؤمنين. وهذا من الدلائل والشواهد ان رابطة الايمان هي اوثق رابطة على الاطلاق. فها هم ملائكة الله مع ان جنسهم جنس اخر - 00:16:33

غير جنس البشر. لكن لما جمعتهم هذه الرابطة العظيمة يعنون بهذه الدعوات العظيمات وقد جاء في هذا الباب نصوص كثيرة بذكر دعاء الملائكة للمؤمنين بحسب مناسبات ومقامات متنوعات رزقنا الله اجمعين بهم - [00:17:07](#)

والمعرفة باقدارهم والايمان الصادق بهم. وبكل ما جاء عنهم في كتاب ربنا وسنة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في - [00:17:42](#)

في كتابه مخبرا بصلاته هو جل في علاه. وصلاتي ملائكته. على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:18:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:18:45](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - [00:19:05](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الله اعز الاسلام والمسلمين. اللهم وانصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واعنه على طاعتك - [00:19:45](#)

في اقواله واعماله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفقه وولي عهده لما تحب وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها - [00:20:15](#)

انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:20:35](#)

العالمين - [00:21:05](#)